القصف النظامي يتواصل على المناطق الخارجة عن سيطرته ... ومواجهات عنيفة في ريف دمشق

الأزمة السورية : «مفخخة» تهز الميادين ... ومكاسب ميدانية جديدة للمعارضة في درعا

دمشق - «وكالات» : ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان ما لا يقل عن 50 شخصا قتلوا خلال معارك نشبت في مناطق مختلفة في البلاد. وقال المرصد في بيان ان 13 شخصا قتلوا جراء قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مناطق في بلدة يحلب شمالي سوريا. واضاف المرصد ان الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة بلدة ايضا بريف حلب الغربي ما ادى لأضرار مادية وتبع القصف غارة من الطيران الحربي على المنطقة ذاتها دون انباء عن سقوط ضحايا.

وذكر ان مقاتلي «جبهة النصرة» استهدفوا بقذائف الدبابات نقاط تمركز لقوات النظام في محيط سجن حلب المركزي وسط انباء عن سقوط قتلى وجرحى.

واعلن المرصد السوري ان المعارضة السورية اعتقلت نحو 10 عناصر من قوات النظام خلال السيطرة على تل الجموع القريب من مدينة نوى بدرعا مضيفا ان ثمانية مقاتلين من الكتائب الاسلامية والكتائب المعارضة قتلوا صباح امس . وأفادت مصادر بان عشرات من جنود النظام بينهم ضابط قتلوا في الاشتباكات. في حين اشارت «سوريا مباشر» المعارضة إلى مقتل ثلاثة من كتائب المعارضة خلال عملية السيطرة على تل الجموع.

وكانت عدة الوية وكتائب وحركات اسلامية مقاتلة قد أعلنت في 30 ابريل الماضي بدء معركة «يرموك خالد بن الوليد» للسيطرة على تل الجموع والمناطق المحيطة به ردا على عمليات القصف بالبراميل المتفجرة.

وفي محافظة دير الزور شرقي سوريا أعلن المرصد مقتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص وسقوط عدد من الجرحى بعضهم في حالة خطرة جراء انفجار سيارة مفخخة في سوق السلاح بمدينة الميادين.

أما التلفزيون الرسمي السوري فقال ان ثلاثين شخصا قتلوا وأصيب عشرات آخرين في الانفجار.

وذكر التلفزيون في شريط إخباري عاجل «انفجار كبير في سوق لبيع السلاح للارهابيين في الميادين ومقتل ثلاثين إرهابيا وجرح العشرات». في حين ذكرت سوريا مباشر المعارضة أن ثمانية أشخاص قتلوا وأصيب العشرات من المدنيين جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة الميادين.

الى ذلك قال المرصد ان عدد الذين قتلوا خلال الاشتباكات بين قوات الكتائب الاسلامية والكتائب المعارضة المقاتلة وقوات النظام والمسلحين الموالين لها في ريف دمشق ارتفع الى 14 قتيلا بينهم تسعة مقاتلين من الكتائب الاسلامية والكتائب المعارضة. واضاف ان محافظة ريف دمشق تعرضت لقصف بالصواريخ في بلدة المليحة والمناطق المحيطة بها ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى بعضهم بحالة خطرة. واشار المرصد الى مقتل سبعة من المقاتلين المؤيدين للنظام السوري خلال الاشتباكات مع جبهة النصرة والكتائب الاسلامية في منطقة رنكوس بالقلمون بريف دمشق بالإضافة الى سقوط عدد من الجرحى إثر تفجير الكتائب الاسلامية أمس لمبنى على اطراف حي جوبر من جهة العباسيين كانت تتمركز فيه قوات النظام.

وفي السياق ذاته قالت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» نقلا عن مصدر في محافظة دمشق ان قذائف هاون سقطت امس على احياء العباسيين والقصاع وركن الدين والفيحاء السكنية بدمشق ما اسفرت عن اصابة شخصين والحاق اضرار مادية.

وتحدثت شبكة شام عن مقتل العشرات في صفوف الجيش النظامي ومليشيات حزب الله اللبناني إثر سيطرة مقاتلي المعارضة على حاجزي العوجا والدير في أطراف بلدة عسال الورد بالقلمون. كما أعلنت كتائب المعارضة -وفق سوريا مباشر- السيطرة على سبعة مبان على جبهة كراجات العباسيين بأطراف حي جوبر شرقي العاصمة دمشق. في المقابل، ذكرت شبكة شام ان النظام قصف بالمدفعية قرية البيضا بريف دمشق، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن تسعة أشخاص قتلوا وجرح عشرات جراء قصف على حي القابون في دمشق.

ومن جانبها ذكرت شبكة «شام» الاخبارية ان نحو 13 شخصا قتلوا في في ادلب جراء قصف الطيران الحربي لاماكن تجمع المدنيين في بلدتين تابعتين لها.

من جانبها أعلنت كتائب المعارضة انها حققت تقدما في ريفي درعا ودمشق في معارك قتل فيها عدد من قوات النظام الذي أوقع هو الآخر قتلى وجرحى بقصف بالمدفعية والبراميل المتفجرة.

كما أعلنت كتائب المعارضة مقتل عدد من قوات النظام خلال الاشتباكات في محيط غابات الفرنق باللاذقية. وقالت سوريا مباشر إن كتائب المعارضة استهدفت بصواريخ غراد معاقل الجيش في بلدتي زغرين ومشقيتا بريف اللاذقية.

وفي الاثناء، استمرت الاشتباكات أمس الاول بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة في ريف حمص على جبهات أم شرشوح والنورة وتسنين، مما أدى إلى مقتل أربعة عناصر من قوات النظام وأسر عنصرين آخرين وتدمير عربة عسكرية، وترافق ذلك مع قصف بالقنابل الفراغية على قرية أم شرشوح.

وفي ريف حمص أيضا، قصفت قوات النظام الجمعة مدن وبلدات تلبيسة والرستن والحولة وغرناطة والغنطو بالمدفعية، مما أسفر عن مقتل أربعة مواطنين بينهم طفل، كما قصفت بالهاون والمدفعية حي الوعر بمدينة حمص، مما تسبب باستشهاد شخص وجرح آخرين، في حين استهدف الطيران الحربي قرية دير فول.

مسلحون معارضون خلال معارك في ريف دمشق

«حماس» تستنكر تعاون «السلطة» في قضية المستوطنين المختطفين

الأراضي المحتلة : غارات إسرائيلية جديدة على غزة

جنود اسرائيليون مشاركون في البحث عن المستوطنين الثلاثة

الاراضي المحتلة - «وكالات» : اغارت طائرات مروحية اسرائيلية ظهر الامس مرتين على هدفين مختلفين في جنوب قطاع غزة.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان طائرة اسرائيلية من طراز «اباتشي» اطلقت صاروخا استهدف ارضا خالية تقع خلف حي الاسكان السعودي غرب مدينة رفح في جنوب قطاع غزة كما شنت غارة جوية ثانية على موقع تدريب تابع لكتائب الشهيد عزالدين القسام الجناح المسلح لحركة «حماس» شرق مدينة خانيونس بجنوب القطاع. ونقلت المحطات عن مصادر امنية وطبية تأكيدها ان الغارات لم توقع اي اصابات في الارواح مؤكدة ان موقع القسام كان خاليا عند وقوع الغارة. وعلى صعيد منفصل قال مصدر عسكري إن إسرائيل عززت قواتها في الضفة الغربية المحتلة يوم السبت لتكثيف جهود البحث عن ثلاثة شبان إسرائيليين يعتقد ان فلسطينيين خطفوهم. واثار اختفاء الشبان الثلاثة يوم الخميس أثناء محاولتهم أخذ توصيلة مجانية من معهد ديني يدرسون فيه في مستوطنة يهودية عمليات تفتيش منازل واعتقالات وتحقيقات في مدينة الخليل الفلسطينية والقرى المحيطة بها.

كما يختبر الاختفاء أيضا العلاقات بين إسرائيل والرئيس الفلسطيني محمود عباس التي تأزمت بالفعل بسبب اتفاق المصالحة الذي عقده في ابريل نيسان مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» المناهضة لاسرائيل. وصدر رد فعل غاضب من حماس على مساعدة عباس لإسرائيل في جهود البحث امس. وذكر مسؤولون فلسطينيون أن جنودا إسرائيليين اعتقلوا 12 على الاقل من سكان منطقة الخليل بينهم امرأتان. وقال سكان إن بعض المعتقلين يمارسون أنشطة لها علاقة باصلاح السيارات مما يشير إلى أن التحقيق يركز على تتبع وسائل المواصلات المحتملة في عملية خطف. وقال شهود فلسطينيون إن القوات الإسرائيلية تصادر أيضا مقاطع فيديو من كاميرات أمنية خاصة في الخليل ومنعت نحو 300 مقيم من السفر. وقال مصدر عسكري إن إسرائيل تتصرف وفقا لافتراض تعرض الشبان الثلاثة للخطف على أيدي فلسطينيين وإن لديها معلومات أولية عن هويات الخاطفين لكن الحالة الصحية للشبان المفقودين غير معروفة.

اليمن : 3 قتلي بغارة جوية على شبوة

عدن - «وكالات» : قال مسؤول محلي ومصدر قبلي لرويترز يوم السبت إن غارة شنتها طائرة بدون طيار قتلت ثلاثة أشخاص يشتبه بأنهم من متشددي تنظيم القاعدة في اليمن في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة.

واليمن هو المعقل الرئيسي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب أحد أكثر أجنحة القاعدة نشاطا.

وذكرت المصادر أن الغارة استهدفت سيارة كان يستقلها المشتبه بهم في منطقة مفرق الصعيد بمحافظة شبوة في جنوب اليمن.

وتقر الولايات المتحدة بأنها تستخدم الطائرات بدون طيار في اليمن لكنها لا تعلق علانية على الأمر.

وتشعر دول خليجية غنية مجاورة لليمن والغرب بالقلق على مستقبل اليمن الذي تفصله حدود ممتدة لمسافة طويلة عن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

تركيا تغلق قنصليتها في بنغازي وتنصح رعاياها بالرحيل عن ليبيا

انقرة «وكالات» - قالت وزارة الخارجية التركية إن انقرة سحبت دبلوماسييها بشكل مؤقت من قنصليتها بمدينة بنغازي الليبية ونصحت رعاياها بالرحيل عن شرق البلاد في ظل تنامي المخاوف الأمنية.

وتركيا من آخر الدول التي ابقت على تمثيل دبلوماسي في بنغازي حيث قتل السفير الأمريكي خلال هجوم نفذه متشددون إسلاميين على البعثة الدبلوماسية الأمريكية في المدينة الساحلية عام 2012. وقالت وزارة الخارجية إن دبلوماسييها سيواصلون العمل من طرابلس أثناء فترة إغلاق قنصلية بنغازي.

جاء التحرك بعد انفجار كبير سببه انتحاري على الأرجح استهدف نقطة تفتيش تتبع الجيش في برسس على بعد 50 كيلومترا شرقي بنغازي أسفر عن مقتل المهاجم وإصابة ستة آخرين مساء يوم الأربعاء.

واحتل مسلحون متشددون ستة مبنى القنصلية التركية ببنغازي بعد ان استولوا على مدينة الموصل العراقية في وقت سابق الأسبوع الماضي واحتجزوا 49 رهينة بينهم القنصل العام وجنود من القوات الخاصة وأطفال. ووجهت انتقادات لوزارة الخارجية لتقاعسها عن إجلاء موظفيها قبل الهجوم.

وهؤلاء الرهائن بين 80 تركيا خطفهم متشددون في العراق في الأيام الأخيرة. وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الاول إن المساعي الدبلوماسية متواصلة للافراج عنهم.

فرنسا تبعد تونسياً بتهمة تجنيد جهاديين وإرسالهم إلى سوريا

باريس «وكالات» - قالت وزارة الداخلية الفرنسية يوم السبت إن فرنسا رحلت تونسيا يشتبه في انه يجند فرنسيين لحساب قوى جهادية في الحرب الأهلية بسوريا. وتشن فرنسا- حيث تعيش أكبر طائفة مسلمة- حملة ضد الشبكات الجهادية التي تعمل على أراضيها خوفا من أن يعود من يسافر ليقاتل في سوريا وقد تطرف بشكل خطير. واعتقلت فرنسا عددا من الأشخاص الذين يشتبه في أنهم يجندون مقاتلين من أجل سوريا.

وقالت الوزارة إنه جرى ترحيل التونسي الذي يبلغ من العمر 28 عاما إلى بلاده مساء الخميس. وذكرت مصادر في الشرطة أنه اعتقل الأسبوع الماضي.

وقالت الوزارة في بيان «لعب دورا مهما في تجنيد جهاديين شبان في منطقة جريتوبل «في جنوب شرق فرنسا» للذهاب إلى سوريا.»

واعتقلت الشرطة الفرنسية أربعة أشخاص آخرين الأسبوع الماضي للاشتباه في صلتهم بجماعات تقاتل في سوريا. كما تحتجز السلطات الفرنسي مهدي نموش «29 عاما» الذي يعتقد أنه عاد في الفترة الأخيرة من سوريا فيما يتصل بإطلاق نار عند متحف يهودي في بروكسل يوم 24 مايو.

... والأردن يدمر 4 سيارات حاولت اجتياز الحدود

عمان - «وكالات» : دمرت قوات حرس الحدود الاردني مساء أمس الاول اربع سيارات قادمة من سوريا حاولت اجتياز الحدود الاردنية بصورة غير شرعية، بحسب ما اعلن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ليل الجمعة السبت. وقال المصدر ان «اربع سيارات من نوع +نرك+ حاولت مساء الجمعة اجتياز الحدود من الأراضي السورية باتجاه الأراضي الأردنية وبطريقة غير شرعية».

واضاف انه «بالرغم من تحذيرها وتنبيهها من قبل قوات حرس الحدود، إلا أنها لم تمتثل للتوقف وتم تبادل إطلاق النار مع الأشخاص الذين كانوا على متنها وتم تدميرها جميعا وسحبها إلى نقاط آمنة». وأكد المصدر، في تصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية، أن «القوات المسلحة الأردنية ستتعامل بكل حزم وبشتى الوسائل للحفاظ على امن وسلامة حدود المملكة الأردنية الهاشمية ومواطنيها». ولم يعط المصدر المزيد من التفاصيل حول مصير الاشخاص الذين كانوا يقودون تلك السيارات. وعززت السلطات الاردنية الرقابة على الحدود مع سوريا والتي تمتد لاكثر من 370 كلم واعتقلت عشرات الاشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني.

المفتي : قضايا الإعدام تخضع للدراسة المستفيضة قبل الإفتاء فيها ... والإرهاب لادين له

السيسي : عازمون على استكمال خارطة الطريق ... والدستور المصري الجديد يكفل الحقوق والحريات

القاهرة - «وكالات» : استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، صباح الامس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، روبرت وولتر، عضو البرلمان البريطاني، على رأس وفد يضم ستة عشر عضوا من مجموعة اصدقاء مصر بمجلسي اللوردات والعموم البريطانيين، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات المصرية المرافقة للوفد وذلك بحضور نبيل فهمي، وزير الخارجية.

وصرح السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد خلال اللقاء على أن مصر عازمة على استكمال كافة مراحل خريطة الطريق بنجاح بعد أن اتمت بالفعل الاستحقاقين الأول والثاني بإقرار الدستور وإجراء الانتخابات الرئاسية، وأن الدستور الجديد بما كفله من ضمانات للحقوق والحريات سيكون موضع تطبيق خلال الفترة القادمة من خلال التشريعات والقوانين التي سيضعها مجلس النواب المنتخب.

وقال الرئيس، إن مصر في المرحلة المقبلة ستعمل على ترسيخ الحقوق والحريات، لاسيما انها نصوص دستورية، يتعين الالتزام بها كإطار حاكم للتشريعات التي ستفعلها، إلا انه يجب تحقيق التوازن فيما بين الحريات والحقوق وبين ضمان أمن الوطن والمواطنين، أخذا في الاعتبار أن الجانب الحقوقي يتعين أن يمتد ليشمل مكافحة الفقر والأمية، والارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية، والحرص على بناء إطار فكري سليم ينبذ التطرف ويميل إلى الاعتدال والتسامح وقبول الآخر، وألا يقف عن حدود مطالبات الغرب بمنح الحريات المدنية، وتساءل عن مدى استعداد الغرب للمساهمة في تفعيل هذه الحقوق الإنسانية الأساسية، والتي تتعلق في جوهرها بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، فهل الغرب مستعد لافتتاح جامعات مجانية في مصر أو تخفيض وإلغاء المديونيات المستحقة على مصر على سبيل المثال. والقى «السيسي» الضوء على أهمية الاعتبار من تجارب العديد من دول المنطقة، التي طالما حذرت مصر من أنها تتجه إلى مصير مجهول ستكون له تداعياته السلبية على المنطقة بأسرها، موضحا أن تأثيره سيمتد إلى الدول الغربية، وقد دلل على ذلك بالمواطنين الغربيين الذين يتخرطون في الصراعات الدائرة في عدد من دول المنطقة، وذلك على الرغم من نشأتهم في دول غربية منفتحة وذات مستوى معيشي مرتفع، موضحا أن تلقين المواد الدراسية والعلمية في حد ذاته ليس كافيا لبناء عقلية سليمة ومعتدلة، وإنما يتعين أن يتواكب مع التعليم حرص شديد على بناء فكري سليم منفتح ومعتدل.

وردا على استفسارات الحضور، أفاد الرئيس أن الدستور الجديد قد حدد المهلة الزمنية التي يتعين أن تبدأ قبل انتهائها إجراءات عقد الانتخابات البرلمانية، في الثامن عشر من يوليو المقبل، كما أوضح أن مساحة المصالحة السياسية في مصر قائمة، وليس فقط منذ خطابه إلى الأمة في الثامن من يونيو الجاري، ولكن منذ إعلان الثالث من يوليو 2013، وأنها يمكن أن تتم فقط مع من لم تتلوث أيديهم بدماء الأبرياء من المصريين، منوها إلى أنه يتعين على الطرف الآخر أيضا أن يحدد خياراته وأن يوضح ما الذي يمكن أن يقدمه لمصر، وأن يكف عن الادعاء بأنه يمتلك الحقيقة المطلقة.

كما ثمّن الرئيس دور المرأة المصرية وضرورة تفهم مشكلاتها المجتمعية، وحقها في الحياة بحرية، ومن ثم يتعين التصدي بكل حسم وبكافة الوسائل، القانونية والأمنية والأخلاقية، لظاهرة التحرش، فضلا عن ضمان تمثيل عادل للمرأة في المناصب التنفيذية والنيابية، بما يتناسب مع حجم مشاركتها الحقيقية ودورها الفاعل في المجتمع. كما أشاد سيادته بالموقف الوطني لمسيحيي مصر، الذين تعرضت كنائسهم لحوادث اعتداء متكررة بعد الثلاثين من يونيو، مشيرا إلى استكمال جهود ترميم الكنائس المتضررة. وعلى صعيد مطالبات الغرب بالاستجابة لمتطلبات بعض الفئات المهمشة، أوضح الرئيس أن الدولة تتفهم مشكلات كافة هذه الفئات من البسطاء، ويتعين على الغرب أن يدرك أن المشكلة لا تكمن في إنكار الدولة المصرية لحقوقهم وإنما في نقص الموارد اللازمة لحل مشكلاتهم، وأضاف أن الغرب بحاجة إلى تعديل تصوره لمفهوم حقوق الإنسان، وأن يكف عن الانتقاد دون أن تكون هناك إجراءات عملية ملموسة يقدمها للمساعدة في تسوية مثل هذه المشكلات.

وعلى صعيد مصري منفصل قال مفتي مصر الدكتور شوقي علام ان قضايا الاعدام المحالة من محكمة الجنايات «وجوبا» والتي ترى المحكمة بالاجماع انزال تلك العقوبة بمقترفيها يتم فحصها ودراسة اوراقها دراسة مستفيضة حتى نطمئن بشكل تام من القرار.

واوضح علام خلال حوار مع صحيفة يابانية ونقله بيان صادر عن دار الافتاء امس من المهام المنوطة بدار الافتاء هو اصدار الفتوى في قضايا الاعدام مشيرا الى ان تلك القضايا تحال بالاجماع من محاكم الجنايات وذلك قبل النطق بالحكم «تنفيذا لقانون الاجراءات الجنائية».

عبدالفتاح السيسي

سلال : الحكومة جادة في سعيها لحل ازمة ولاية غرداية

الجزائر : الجيش يعلن تفكيك خلية إرهابية في «تبسة»

عبدالمالك سلال

الجزائر - «كونا» - أكد رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال امس عزم الحكومة على حل ازمة ولاية «غرداية» التي تشهد صراعا طائفيا بين سكانها من الأمازيغ والعرب.

ودعا سلال في كلمة خلال لقاء مع أعيان وممثلي المجتمع المدني في غرداية التي 650 كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية الى ضرورة التعاون والتنسيق بين جميع الاطراف الفاعلة للالتفاف حول المصالح العليا للوطن والمنطقة.

وشدد على ضرورة «التحلي بقيم التسامح ونبذ خطاب التشتت والتجريح وعدم تجاوز الخطوط الحمراء» لأن «الثراء والتنوع بولاية غرداية مفخرة للوطن». وقال سلال إن زيارته لولاية غرداية تأتي تنفيذا للوعود التي أطلقها الرئيس الجزائري خلال حملته الانتخابية الأخيرة ولايجاد حل نهائي للمشاكل التي تعيشها المنطقة بالحوار والتشاور المستمر والتطبيق الصارم لقوانين الجمهورية ضد كل من يثبت تورطه في الأحداث الدامية التي شهدتها غرداية».

وتعد زيارة سلال لولاية غرداية الأولى من نوعها منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة في 17 أبريل الماضي.

وشهدت ولاية غرداية في يناير الماضي احداث عنف ومواجهات طائفية ما اسفر عن مقتل ثمانية أشخاص واصابة العشرات.

ميدانيا تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القبض على مجموعة ارهابية في ولاية «تبسة» على الحدود الجزائرية - التونسية.

وقال مصدر أمني في تصريح صحافي امس ان الشبكة مكونة من ستة افراد وتقوم بدعم مجموعات ارهابية يمتد نشاطها حتى جبل بوجلال في الحدود الجزائرية - التونسية.

وذكر المصدر أن قوات الجيش كثفت عمليات التمشيط على طول الشريط الحدودي مع تونس بما فيها استعمال المراقبة الجوية بطائرات الهيلكوبتر لحماية الحدود عبر كامل الشريط الذي يربط البلدين وليبيا.